

معايير أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

## Titele in english capital letters

الدكتورة كحيط إيمان

جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، [kahitimen@gmail.com](mailto:kahitimen@gmail.com)

الملخص:

نظرا لأهمية البحث العلمي وضرورته للمجتمعات وباعتباره سبيل لتحقيق التنمية المستدامة فقد تسابق وتهافت العلماء والباحثين لإعداده والمؤسسات لتمويله، ومن البديهي أن يكون للبحث العلمي أخلاقيات تضبط هذا العمل وتلزم الباحثين والعلماء بالتحلي بالنزاهة العلمية وعدم ارتكاب تجاوزات في حق ما يسير البشرية، لأنّ التجاوز يولد مشاكل وأزمات ضدّ الإنسانية.

وقد تضمّنت هذه الورقة البحثية عناصر مهمّة معنونة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، بدءا بمكونات أخلاقيات البحث العلمي، أخلاقيات البحث العلمي للأستاذ والمعايير المهنية، وتمّ التطرق كذلك لصور خرق أخلاقيات البحث العلمي، لنصل لآخر عنصر وهو قواعد الوقاية والحدّ من السرقة العلمية والذي تضمّن الأحكام الواردة في قانون الجزائر لتدابير الرقابة على السرقة العلمية، ونختم بحوصلة لهذه المعطيات المهمة والتي باتت هاجس كل باحث وعالم.

الكلمات المفتاح:

البحث العلمي، أخلاقيات البحث العلمي، السرقة العلمية.

**Abstract :**

Given the importance of scientific research and its necessity for societies as a way to achieve sustainable, scientists and researchers have competed and flocked to prepare it and institutions to finance it, it is evident that scientific research has ethics that control this work and oblige researchers and scientists to show scientific integrity and not to commit transgressions against what is going on in humankind because transgression creates problems and crises against humanity.

This research paper included important elements entitled Standards of Ethics for Scientific Research in the Field of Humanities and Social Sciences, Basic Components of Ethics for Scientific Research, Ethics of Scientific Research for Professors with Professional Standards, the image of the ethics of scientific research have also been addressed, to reach the last element, which is the rules of prevention and limitation of scientific theft, which included the provisions contained in the Algerian law for measures to control scientific theft, and we conclude with a grasp of these important data, which has become the obsession of every researcher.

### **Key words :**

Research, Ethics of scientific research, scientific theft.

يعتبر البحث العلمي المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية وتنمية مجتمعية، وعماد المجتمعات تسعيل تحقيق التنمية المستدامة، كما أنه ضرورة من ضروريات اللحاق بركب الأمم المتقدمة والمساهمة في تعميم الأرض، فالبحث العلمي وسيلة لتنمية المجتمعات وبناء الحضارات وهو السبيل الأمثل اختيار أنسب الطرق للانتقال إلى مرحلة التقدم، ولا يقتصر البحث العلمي على ميدان واحد من ميادين العلم والمعرفة باهو ضرورة في شتى الميادين كالعلوم الطبيعية والتطبيقية والنظرية والعلوم الإنسانية والاجتماعية. (م. عبد المنعم وآخرون، 2012، ص 03)

كلمة أخلاقيات مشتقة من الكلمة اليونانية «ethos» وتعني صفة أو فضيلة أو سلوك، وتعتبر دراسة فلسفية للسلوك الإنساني الطبيعي، حيث تبحث فيما يجب أن نفعل وما لا يجب أن نفعل وما هو صحيح وما هو خطأ، وقد جاءت هذه الكلمة لتكون بمثابة معيار يتم استخدامه في تحديد المواقف العلمية الصحيحة وردع المشينة منها خلقيا بدءا من استغلال النفوذ في مجال البحث العلمي، توجهها إلى تداخلها مع قدسية الحياة وحقوق الإنسان وكرامته، بالقيام بالتجريب على الإنسان والحيوان أو انتهاك البيئة أو التطبيقات الخطيرة للعلوم البيولوجية والعلم الوراثة والجينات، ولا ننسى فضاء المعلومات المفتوح والميزانيات الضخمة لتمويل كل هذه الأبحاث العلمية، لنصل للنهاية بتدخلها في قضايا الأمن القومي. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 07)

وتنبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من أنّ غيابها أو ضعفها لدن الباحثين يؤدي إلى عواقب وخيمة على صعيد الفرد والمجتمع، فقد اجتهد الكثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي وإتباعها وتصميم أدوات جمع البيانات والمعلومات وتطبيقها، في نفس الوقت أهملوا الجانب الأخلاقي بالضرورة لها. (العاجز، 2011، ص 310)

تعتبر أخلاقيات البحث العلمي نوعا من أنواع الأخلاقيات التطبيقية والعملية، ومعناها أنّها تحلّ المشاكل العامة والمطلقة أو مشاكل محدّدة توجد أثناء القيام بالبحث، تهدف كما تمّ ذكره إلى تحديد كل ما هو مقبول أخلاقيا، وما يعتبر مناسبا للقيام بالبحث وتحقيق الأهداف الواجب تنفيذها في مواقف معينة، وبذلك فأخلاقيات البحث العلمي

ليست مجرد إجراء نظري إنما تهدف إلى تحقيق معايير أخلاقية تطبيقية، كما يُنظر إلى هذه الأخلاقيات على أنها معايير قياسية للقيام بالبحث العلمي. (Schiff and Michall, 1996,

كما أنه تزايد الاهتمام من قبل مجتمع العلماء وإدراكه بأهمية ودور أخلاقيات البحث العلمي بسبب الاهتمام المتزايد لوسائل الإعلام باختلافها بالأخلاقيات في مختلف مجالات البحث العلمي، حيث أنّ عدم التحلي بأخلاقيات البحث العلمي دائماً ما يعتبر تهديداً لسلامة واستقرار البحث العلمي، لكن وبالرغم من اتساع حجم عدم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي على المستوى العالمي وضبطها، والإعلان عن مرتكبيها وتحديد العقوبات اللازمة، ولازالت المعطيات تشير إلى أنه لازال هناك انفلات فيما يخص التحلي بالأخلاقيات. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 08)

## 2. مكونات أخلاقيات البحث العلمي:

وتتضمن مكونات أخلاقيات البحث العلمي ما يلي:

### 2.1 الحقيقة والمصادقية:

الحقيقة والمصادقية صفتان متلازمتان مع بعضهما البعض، والقدوة الواجب اتباعها خير خلق الله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو المثل الأعلى وخاصة من قبل مجتمع البحث العلمي، فالباحث مسؤول أمام الله، وضميره وأمام المجتمع المدني والعلمي لما يقوم به من تجارب وجمع للبيانات وتحليلها ونشرها في المجالات العلمية، فالمجتمع ينتظر الدراسات في مختلف المجالات بحيث تكشف نتائجها الغموض وتعمل على إضافة الحقائق والنظريات للمعرفة الإنسانية، وعدم ذكر الحقيقة وعدم المصادقية في إنجاز هذا البحث يضرب بنيان البحث العلمي من قواعده. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 09)

### 2.2 الحرية البحثية:

والمقصود بالحرية البحثية هو حرية الباحثين في اختيار مشكلة البحث ومتابعة إنجازها وتطويره، ذلك وفقاً لقيم وأخلاق المجتمع، يجب أن لا يخلّ بالالتزام بالقيود الأخلاقية المفروضة على حرية البحث العلمي كما تنصه قيم المجتمع، وما لا يضره أو يجعل أفراد محط تجارب بل تحويل هذه الدراسة إلى ما يخدم أفراد المجتمع.

### 3.2 المهنية:

نقصد بها أن يكون الباحث أو فريق البحث من ذوي الاختصاص أو المهنية والذين يتبعون الطرق العلمية الممنهجة في إنجاز الدراسة، كما يجب على الباحثين المحافظة على القدرة المهنية والقيام بتطويرها من خلال التدريب والتعلم ومشاركة الأبحاث والنتائج، والعمل على اكتساب الخبرة بحضور المؤتمرات والندوات وورشات العمل، إضافة إلى ذلك انتهاز منهج التعليم والتعلم مدى الحياة.(ع. إبراهيم علي، 2014، ص 10)

### 4.2 المسؤولية:

نقصد بالمسؤولية أن يتحمل الباحث مسؤوليته الكاملة في إنجاز بحثه من أجل تحقيق ما ينتظره المجتمع وما يأمل أن يصله من النتائج عن كل بحث علمي أو تجربة يقوم الباحث بإجرائها مع تجنب الأضرار التي يمكن أن تصيب المجتمع نتيجة بحثه خاصة فيما يتعلق بتأثيراتها المباشر على الإنسان وحيوانات التجارب وخاصة من الناحية الطبية والصيدلانية، وغير المباشر كالتلوث البيئي بأنواعه أو التعامل مع المنتوجات المعدلة وراثيا أو الرش بالمبيدات أو تعديل للهرمونات، وتقع المسؤولية بمراعاة أخلاقيات البحث العلمي على كل من:

- ✓ الباحث بحيث يتحمل المسؤولية كاملة.
- ✓ مؤسسات البحث العلمي وتعتبر مسؤولة لمسؤوليتها عن البحث الذي تم إجراؤه بها ولا بد من وجود لجان مراقبة لالتزامها بأخلاقيات البحث العلمي.
- ✓ رئيس تحرير المجلة العلمية فلا بد أن يرفق بالبحث موافقة لجنة الأخلاقيات بالمؤسسات العلمية.
- ✓ الممولين للأبحاث والمؤسسات ذات الصلة فلا يجب الموافقة على التمويل إلا بعد تقديم ضمانات مراقبة احترام أخلاقيات البحث العلمي.(ع. إبراهيم علي، 2014، ص 10، 11)

### 5.2 الانفتاحية:

نقصد بالانفتاحية تبادل الباحثين نتائجهم الحقيقية بكل مصداقية وتبادل الأفكار والتقنيات، وأن يتيحوا الفرصة لغيرهم من الباحثين والعلماء لمراجعة أعمالهم، وأن يتسموا بسعة الصدر في قبول النقد، وما يطرح عليهم من أفكار أو مقترحات في مواضيع مشتركة، بالإضافة إلى الابتعاد عن التعصّب لأفكارهم أو التزمّت والتمسك برأيهم دون قبول الرأي الآخر، بل يجب التمسك بالحقيقة العلمية. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 11)

## 6.2 الدقة:

نعني بالدقة القيام باستخدام اعتماد مقاييس مستندة إلى القيم والأسس العلمية الدقيقة لدى بداية العمل في المقترح البحثي بغية الوصول إلى علمية دقيقة وحقيقية ومقبولة، ويتم الاستناد أو الاعتماد على الأدلة والبراهين الدقيقة والكافية لإثبات صحة النظرية أو الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة مدعمة بأدلة علمية حقيقية. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 11، 12)

## 7.2 الأمانة العلمية:

نقصد بالأمانة العلمية الحرص على الدقة خلال جميع مراحل البحث العلمي والتي يجب على الباحث أتباعها، بدءاً من اختيار العنوان وضع الإشكالية على أن لا تكون إعادة لدراسة أخرى سبقتها، والدقة في انتقاء المراجع الأدبية وتحليلها تحليلًا نقديًا وفقًا لما جاء به المؤلفون، بدون تزييف أو فبركة أو تعديل لما لا يتفق مع ما ورد بالمراجع أو عدم نسبها لصاحبها نقصد هنا توثيق المعلومات، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بتحديد الخطوات والمراحل المتبعة في الدراسة، وكذلك طرق جمع البيانات وعدم تداولها أو استخدام بيانات غير حقيقية من نسج خيال الباحث، واستخدام النتائج مهما كانت إيجابية أو سلبية واشتراط الدقة فيها والأمانة، وتعتبر السرقة العلمية من أهم القضايا التي تتعلق بالأمانة العلمية، الأمر الذي يطيح بشأن الباحث ومؤسسة التعليم العالي التي ينتهي إليها، وفي هذا الخصوص يشير محمد عودة 1995 إلى أنّ السرقة العلمية " هي عملية غسل

الأبحاث"، كما يعدّ ذلك تحورا للأفكار وتعديلا للسياق أو تغييرا للمصطلحات اللغوية دون ذكر صاحب الفكرة أو العمل، وتمتد الأمانة العلمية لتشمل المنشورات العلمية. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 12)

## 8.2 اليقظة والانتباه:

نقصد باليقظة والانتباه أن يتجنب الباحث أخطاء الإهمال واللامبالاة، بمعنى العمل على تقليل الأخطاء قدر الإمكان وهذه الأخطاء تكون بشرية، تجريبية ومنهجية وعلى الباحث أيضا تجنب خداع الذات والانحياز أو الصراع من أجل المصالح الشخصية، كما يجب اتباع الإرشادات والتحذيرات والتنبيهات الخاصة بالعمل داخل وخارجه كما يتوجب أن يحتفظ بإجراءات وخطوات القيام بالتجارب، وكيفية استخدام البيانات الخام والتي لم تخضع للتحليل الإحصائي، إضافة إلى البيانات التي تمّ تحليلها إحصائيا، كما ينبغي أن ينتبه الباحث إلى الاحتفاظ بأي وثائق تثبت تعانه مع باحثين آخرين في نفس مجال البحث أو ذوو الصلة بالموضوع كالاتصالات الشخصية لتفسير المعلومات أو طلب بيانات تتعلق بموضوع البحث مثلا كبيانات للأرصود الجوية أو وثائق أخرى. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص ص 12، 13)

## 9.2 الموضوعية:

نقصد بالموضوعية أن يختار الباحث موضوعا قابلا للبحث بمعنى يمكن تطبيقه على أرض الواقع، وتكون الموضوعية أيضا في اختيار النظرية والفرضيات بدون الرجوع لشخصه، وتعتبر الموضوعية عدم المبالغة في اختيار المراحل اللازمة وكيفية إنجاز البحث، وطريقة عرض النتائج المتحصل عليها من وراء تحليل البيانات التي تم جمعها بطريقة سليمة وموضوعية، أيضا الالتزام بالموضوعية عند استخلاص النتائج النهائية والتوصيات دون القيام بالتعقيدات للتسهيل على القارئ الفهم السريع والجيد. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 13)

## 10.2 احترام حقوق الملكية الفكرية:

يقصد باحترام حقوق الملكية الفكرية عدم الاعتداء على حقوق المؤلفين لمختلف التسميات العلمية للمؤلفات ( كتب، أبحاث، أطروحات، رسائل، تقارير، أقراص مدمجة، منشورات، مقالات، منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى المدونات...)، والمصنفات الفنية وبراءات الاختراع... الخ وخرق حقوق الملكية الفكرية لها تتبعه عواقب جسيمة ولا يحمد عقباها، لذلك ينبغي إرجاع هذه الحقوق لأصحابها بالتوثيق المبرار لما تستخدم الوثيقة له من مؤلفات مقتبسة ويفضل ويحبذ مراعاة قانون حقوق الملكية الفكرية والنشر ذلك من أجل إظهار الحقوق والواجبات وحفظ حق كل طرف الباحث والمؤلف. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص ص 13، 14)

### 3. أخلاقيات البحث العلمي للأستاذ والمعايير المهنية:

منذ بداية الاهتمام بالعمل وتطور الفكر المهني باعتباره سلوك يقوم به الإنسان تمّ بذلك وضع معايير تحكم هذا السلوك، استمدت هذه المعايير من توافق الآراء المهنية على العموم حول وجود بعض المبادئ الأساسية في الجانب الأخلاقي والمتعلق بالمهنة والمقبولة لما يتبعه الأستاذ بسلوكه بصفة عامة، ويعد أيّ سلوك خاطئ وسلي أو منافي لهذه المبادئ سلوك غير مقبول لأنّه لا يتوافق مع مهمة المؤسسة التي تخدم العلم والوطن، والانحراف عن هذه المعايير أو تلك الأخلاقيات يؤدي بصاحب السلوك إلة إجراءات تأديبية.

تتمحور مسؤولية الأستاذ وأسس ومبادئه الأخلاقية والمعايير المحددة لسلوكه حول علاقته بالتدريس والجمهور الداخلي لمؤسسة التعليم العالي والمقصود به الطلبة زملائه، تخصصه، والكلية، والجمهور الخارجي لمؤسسته والمقصود به المجتمع بما يحتويه، ونميز بين أمرين وهما المبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك سيتم التطرق لكل منهما على حدى كما يلي:

✓ المبادئ الأخلاقية تتمثل بالأساس المبادئ التي تؤكّد المثل المهنية العليا، تعتبر طموحة في طابعها، وتتمثل في المواضيع والأهداف التي يجب على الأستاذ أن يسعى لتحقيقها.



✓ معايير السلوك وتشتق من المبادئ الأخلاقية وهي إلزامية تعمل على تحديد المستويات الدنيا من السلوك والتي بدونها يتم خرق أو اعتداء الأستاذ على أخلاقيات البحث العلمي.

وبالرغم من أنّ المبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك ليست كاملة ولا شاملة، إلا أنّهما يتضمنان اهتمامات أو قضايا رئيسية تقليدية وفي نفس الوقت مهمّة لمهنة العمل في البحث العلمي.(ع. إبراهيم علي، 2014، صص 14، 15)

#### 4. صور خرق أخلاقيات البحث العلمي:

##### 1.4 سرقة الملكية الفكرية:

لقد أشار كلّ من الدكتور أحمد حسن وزميله الدكتور أحمد ماضي في سلسلة أساسيات البحث العلمي إلى أنّ سرقة الملكية الفكرية هي استخدام باحث آخر بشكل متعمّد دون الإشارة إلى صاحبها الأصلي ويعتبر ذلك مخالفة لأخلاقيات العمل المهني، وهناك نوعين لذلك الخرق: أولهما النقل الحرفي وهو نقل كل ما قاله باحث آخر كلمة بكلمة دون الإشارة إلى صاحب البحث ولتجنبه يجب وضع ما تم أخذه بين معقوفتين بالإضافة الى ذكر صاحب المصدر في البحث، ثاني نوع النقل غير الحرفي وهو أخذ أتعاب فكرية لباحث آخر وإعادة صياغته بأسلوب آخر وأيضا دون ذكر صاحب الفكرة و لتجنبه يجب الإشارة للباحث الأصلي وعدم تغيير المعنى الرئيسي للجمل.(أ. حسن وأ. ماضي، ص 03)

ومن أجل ذلك قامت العديد من الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية بإصدار تشريعات بهدف حفظ حقوق المؤلفين والباحثين الفكرية وأصحاب براءات الاختراع والعلامات التجارية...الخ وتجريم كل من يتعدى هذه القوانين وإخضاعه للمحاكمة والعقوبات اللازمة.(ع. إبراهيم علي، 2014، ص 28)

##### 2.4 الاستيلاء أو القرصنة العلمية:

المقصود بالاستيلاء هو استخدام مجهودات الغير أو أفكارهم أو نتائج أبحاثهم دون الإشارة إلى صاحبها الأصلي، مع تعمد ذلك بما ويدخل ضمنه الحصول على معلومات ونتائج مراجعة سرية كتحكيم تقارير أو مقترحات بحثية لباحثين آخرين وكذلك رسائل أو أطروحات أو أوراق بحثية مقدمة للمشاركة في مؤتمرات... الخ، وقد أصبحت التكنولوجيا عامل أساسي ومساعد في عمليات القرصنة العلمية دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي مثلا عملية النسخ واللصق، كما أنّ الأنترنت تسهل عملية القبض على قرصنة المعلومات والأبحاث من خلال برامج مجانية بإمكانها تحديد النصوص الأصلية التي تم الاستيلاء عليها وتحدّد نسبة الاقتباس دون ذكر صاحب الأصلي.(ع. إبراهيم علي، 2014، ص ص 27، 28) ولا ننسى الاستيلاء على البيانات التي تم جمعها بعد تعب من خلال إجراء دراسة ميدانية وتوظيفها في أعمال ليس لها علاقة بالباحث الأصلي، فبعد إثبات هذا الفعل المشين يتم إحالة المستولي للامتهال أمام لجنة تأديبية.

#### 3.4 تزيف النتائج وتعديل الأصلية منها:

يعرّف التزييف بأنه تغيير متعمد لنتائج أصلية والقيام بعرضها بطريقة مخالفة لما كانت عليه، كما يُنظر إلى تزيف النتائج أو البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية على أنّها ممارسة لحذف وتغيير وتبديل متعمد للمواد العلمية والبحوث أو التلاعب بالبيانات بطريقة لا تعكس النتائج الفعلية للدراسة أو البحث ليتم نشرها أو استخدامها كتقرير مشروع، ويتم ذلك عبر:

- ✓ التغيير العلمي للبيانات أو النتائج المتوصل إليها واستخدام بديلتها.
- ✓ القيام بالتلاعب بالبحوث والعمليات والمواد العلمية الأخرى ذات الصلة.
- ✓ سوء عرض البيانات وتحليلها والتلاعب بالنتائج نتيجة حذف البعض منها بهدف التحكم في النتائج والوصول لخلاصات محددة.(ع. إبراهيم علي، 2014، ص ص 26، 27)

ويعدّ أيضا اصطناع بيانات أو نتائج يتم تسجيلها كأنها حقيقية وجزء من البحث خرقا وخطأ أخلاقيا لأنّ غايته غير قانونية ويمكن أن تؤذي الآخرين، ويمكن طرح السؤال التالي: لماذا يعتبر اصطناع البيانات أو النتائج خرقا أخلاقية في البحث العلمي؟

نستطيع الإجابة عن هذا السؤال من خلال عدّة نقاط أساسية وهي:

- ✓ يعتبر البحث العلمي نموذج لمجهودات مجموعات بحث ونعاون بين مؤسسات.
- ✓ كل نتيجة جديدة هي مبنية على مجموعة نتائج أخرى وهي بالأساس استمرارية لها.
- ✓ يعتبر كل باحث دراسات الآخرين مرجع له ونقطة انطلاق لدراسة جديدة في نفس الموضوع ومن زاوية أخرى. (ع. إبراهيم علي، 2014، ص 26)

#### 5. قواعد الوقاية والحدّ من السرقة العلمية:

ينص القرار رقم 1028 والمؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها والذي يلغي القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 نصّ على ما يلي:

#### 1.5 أحكام عامة:

المادة 1: يهدف هذا القرار إلى تحديد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

المادة 2: يقصد بهذا القرار ما يأتي:

المؤسسة: الجامعة وملحقاتها، المركز الجامعي، المدرسة العليا، مركز البحث.

مسؤول المؤسسة: مدير الجامعة، مدير المركز الجامعي، مدير المدرسة العليا، مدير مركز البحث.

وحدة التعليم والبحث: الكلية، المعهد بالجامعة، المعهد بالمركز الجامعي.

مسؤول وحدة التعليم والبحث: عميد الكلية، مدير المعهد بالجامعة، مدير المعهد بالمركز الجامعي.

2.5 تدابير الوقاية من السرقة العلمية:

الفرع الثالث: تدابير الرقابة:

المادة 6: تلزم مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث باتخاذ تدابير الرقابة التالية:(القرار الوزاري رقم 1028)

تأسيس على مستوى المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، قاعدة بيانات لكل من الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين.

تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حسب شعبيتهم وتخصصهم، وسيرهم الذاتية، ومجالات اهتماماتهم العلمية والبحثية، للاستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي.

شراء حقوق برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية.

المادة 7: يتعين على كل طالب أو أستاذ باحث أو أستاذ باحث استشفائي جامعي أو باحث دائم عند تسجيل موضوع مذكرة أو أطروحة، إمضاء التزام بالتزاهة العلمية يودع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث.(القرار الوزاري رقم 1028)

## 6. خاتمة:

يعتبر البحث العلمي الوتر الحساس في كلّ دولة وبالالتجاه نحو الاهتمام بتقديم عمل ذو جودة ويعتبر عن صاحبه ويعتبر انعكاسا للمؤسسة التابع لها الباحث، وبالتالي تلعب الأخلاقيات في البحث العلمي دورا مهما يشغرها حيزا هاما في مراحل إنجاز الأبحاث، فالتكامل المنطقي والممنهج بين أخلاقيات الباحث وتقديم بحث يخدم الشعوب، وبالرغم من وجود مراحل ومناهج تحكم البحث وحيثياته فلا بد من وضع ضوابط حسب المشكلات التي تمّ اكتشافها واستفحالها وقد ساعدت التكنولوجيا في مثل هكذا تجاوزات حيث سهّلت الحصول على المعلومات والأبحاث وغيرها والقيام بتحويلها بشتى الطرق ونسبها من قبل الباحثين لأنفسهم دون ذكر أصحابها ولا مصادرها، وهذا يعتبر من الظواهر السلبية التي تشوّه سمعة البحث العلمي وحتى المؤسسات والدول وبذلك تكون السرقة العلمية تهديدا لمستقبل البشرية، والرادع الوحيد القوانين التي تمّ مصمها في المواد بالتفصيل والأكثر أهمية تطبيقها.

## 6. قائمة المراجع:

1. ممدوح عبد المنعم وآخرون، دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم فرع دمياط، مصر، 2012.
2. علي إبراهيم علي عبيدو، جودة البحث العلمي، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2014.
3. العاجز، معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، سلسلة الدراسات الإنسانية (19) (1)، 2011.

4. Schiff. F and R. Michall.(1996). Ethical issue in advising theses and dissertations. J& Mass Comm. Edu.Spring. 51/1 pp. 23-35.

5. أنظر المواد 1، 2، 6، 7 من القرار الوزاري رقم 1028 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
المحدّد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية.